

الفرض المحروس للفصل الأول في مادة اللغة العربية

المدة: ساعة واحدة

المستوى: 4م

بائعة الكبريت

النص

كانَ البَرْدُ شَدِيداً جِداً، وَ التَّلْجُ يَنسَاقُ، وَ فِي ذَلِكَ البَرْدِ القَارِسِ، وَ الظَّلَامِ الشَّدِيدِ، كَانَتْ طِفْلةٌ تَجُوبُ الشَّوَارِعَ، مَكشُوفَةَ الرِّاسِ حَافِيَةً القَدَمَيْنِ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَمَا غَادَرَتْ بَيْتَهَا، لَقَدْ كَانَتْ فِي قَدَمَيْهَا جِذَاءَانِ قَدِيمَانِ، وَ لِكَيْهِنَّمَا لَمْ يَكُونَا يُفِيدَانِيهَا، كَانَا فِي الأَصْلِ جِذَاءَيْنِ لِوَالِدَيْهَا، وَ كَانَا وَاسِعَيْنِ وَ مُمَرَّقَيْنِ، وَ لِذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا بَيْنَمَا كَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الوُقُوعَ وَ السَّقُوطَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادِمَانِ، وَ عَادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُمَا، فَوَجَدَتْهُمَا قَدِ اخْتَفَيَا.

وَ هَكَذَا اضْطُرَّتْ أَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً، وَ كَانَتْ تَحْمِلُ فِي ثَوْبِهَا عِدداً مِنْ عُلبِ الكِبْرِيتِ يَفُوقُ (15) **عُلبَةً**، حَمَلَتْ بِيَدِهَا عُلبَةً مِنْهَا. وَ مَضَى النَّهَارُ **نِصْفُهُ**، وَ لَمْ تَبِعْ عُلبَةً وَاحِدَةً، وَ أَخَذَ التَّلْجُ يَنسَاقُ عَلَى شَعْرِهَا الأَشْقَرِ الطَّوِيلِ الَّذِي فَتَنَّاثَرَتْ (12) خِصْلَةً عَلَى عُنُقِهَا، وَ كَانَتْ خُصْلاً جَمِيلَةً، كَانَتْ الأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيعِ النِّوَاظِدِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَ رَائِحَةُ الشَّوَاءِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ، فَتَمَلُّ أَنْفَ اليَتِيمَةِ الجَائِعَةِ، إِنَّهَا لَيْلَةٌ رَأْسِ السَّنَةِ.

وَ فِي زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ، جَلَسَتْ الطِّفْلةُ، وَ ثَنَّتْ سَاقَيْهَا تَحْتَهَا؛ لِتُدْفَقَهُمَا، وَ لَمْ تَكُنْ تَجْرُؤُ عَلَى العُودَةِ إِلَى البَيْتِ بِعُلبِ الكِبْرِيتِ الَّتِي لَمْ تَبِعْ مِنْهَا شَيْئاً خَوْفاً مِنْ أَبِيهَا.

كَادَتْ يَدَاهَا الصَّغِيرَتَانِ تَيْبَسَانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، وَ تَدَكَّرَتْ الكِبْرِيتِ، وَ مَا فِيهِ مِنْ دِفءٍ، فَتَنَاوَلَتْ عوداً، وَ أَشْعَلَتْه، كَانَ ضَوْؤُهُ جَمِيلاً يَبْعَثُ الحَرَارَةَ، وَ خُيِّلَ إِلَيْهَا وَ الضُّوءُ يَتَرَاقِصُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَنَّهَا جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مِدْفَأَةٍ حَدِيدِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، ذَاتِ غِطَاءٍ (برونزي) لَامِعٍ، لَكِنَّ الشُّغْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَ اخْتَفَتِ المِدْفَأَةُ الحَدِيدِيَّةُ الكَبِيرَةُ الَّتِي تَرَاءَتْ فِي خَيَالِ الطِّفْلةِ السَّادِجِ، ثُمَّ أَشْعَلَتْ عوداً آخَرَ، وَ فِي ضَوْئِهِ، تَرَاءَتْ لَهَا جَدَّتُهَا العَجُوزُ، تَشْعُ بِالنُّورِ، طَيِّبَةً حَنُوناً، كَمَا كَانَتْ دَائِماً، فَهَتَفَتْ الطِّفْلةُ: جَدَّتِي، خُذْنِي مَعَكَ، فَ مَدَّتِ الجَدَّةُ ذِرَاعَيْهَا وَ حَمَلَتْ الطِّفْلةَ مَعَهَا، وَ طَارَتَا مَعاً عَالِيَاً، حَيْثُ لَا جُوعَ، وَ لَا بَرْدَ، وَ لَا عَنَاءَ.

وَ طَلَعَ الصَّبَاحُ البَارِدُ، فَ رَأَى المَارَّةَ الطِّفْلةَ، وَ قَدْ مَاتَتْ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، مَاتَتْ، وَ عُلبُ الكِبْرِيتِ حَوْلَهَا فَارِغَةٌ رَأَاهَا العَابِرُونَ، وَ قَالُوا: لَقَدْ كَانَتْ المِسْكِينَةُ تُحَاوِلُ أَنْ تَسْتَدْفِي، وَ لَكِنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ عَرَفَ مَا رَأَتْ الطِّفْلةُ، وَ هِيَ تُشْعِلُ الثَّقَابَ!

(جان كريستان أندرسون تَرْجَمَهُ عيسى الناعوري، مَجَلَّةُ العَرَبِيِّ، بِتَصَرُّفِ)

بائعة الكبريت



by Hans Christian Andersen — illustrated by Rachel Isadora

- 1) اذكر مم كانت الطفلة تعاني؟ (1ن)
- 2) يبين المصير الذي لقيته هذه الطفلة موضحا سبب ذلك. (2ن)
- 3) صف هذه الطفلة وهي تجوب الشوارع. (1ن)
- 4) وضح لِمَ لَمْ تكن تجرؤ هذه الطفلة على العودة إلى البيت؟ (1ن)
- 5) اشرح الكلمة التالية حسب معناها في السياق: تجرؤ (1ن)
- 6) اقترح فكرة عامة مناسبة للنص. (2ن)

الوضعية الثانية (12ن)

- 1) أعرب ما تحته خط في النصّ إعرابا مفصّلا: -نصفه - علبة. (2ن)
- 2) استخرج من النص ما يلي: (1.5ن)
 - ✓ تعبيراً مجازياً:
 - ✓ جملةً تشتمل على رابط لفظي: وبين نوعه:
- 3) حول العددين الواردين بين قوسين في النص من صورتها الرقمية إلى صورتها الحرفية. (2ن)
- 4) ميز بين أركان أسلوب العطف في العبارة التالية، مبينا المعنى الذي أفاده حرف العطف فيها: " لِنَتَجَنَّبَ الوقوع والسقوط بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ " (1ن)
- 5) برهن على النمط الغالب على النص بمؤشر. (1ن)
- 6) انطلقا من النص املأ الجدول الآتي حسب المطلوب: (1.5ن)

.....	أ/ الوضعية البدائية للقصة
.....	ب/ العنصر المحوّل (العقدة)
.....	ج/ الوضعية النهائية (حل العقدة)

- 7) لخص مضمون النص في أربعة أسطر انطلاقا من أحداثه. (2ن)
- 8) قدر نوع القيمة التي يهدف النص إلى تجسيدها بين أفراد الأمة، وبيّن فيما تتمثل. (1ن)